

خطبة الجمعة | | ستر العورة في الصلاة | | الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيقح #خطبة_جمعة #خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00 محطه قاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسي واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي سألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - 00:00:30 يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله فرسوله. فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:00 يقول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد في هذه الاية قال المفسرون رحمهم الله تعالى امر الله باخذ الزينة عند وهذا يشمل وهذا يشمل ستر العورة وما هو اعلى من ذلك من اخذ - 00:01:30 من اخذ من اخذ الزينة والهيئة الحسنة عند اداء الصلاة. ان ستر العورة ان ان سترى العورة في الصلاة شرط من شرائطها المؤكدة. قال الله عز وجل يا بني ادم - 00:02:00 ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. ان يستر عوراتكم وريشا اي ما تتجملون وتزينون به. وفي حديث عائشة المخرج في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة حائض اي - 00:02:20 بالغ الا بخمار. وفي وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه - 00:02:50 ان ستر العورة في الصلاة ان ستر العورة في الصلاة من اكد شرائحه واعلى من ذلك هو عقد تمام الزينة وحسن الهيئة عند مناجاة الله وتعالى والوقوف بين يديه. عباد الله قسم العلماء رحمهم الله تعالى - 00:03:10 العورة في الصلاة الى ثلاثة اقسام. القسم الاول القسم الاول عورة مغلظة. وهي عورة الانثى البالغة فكلها عورة الا وجهها في الصلاة. كما هو عند الامام احمد رحمه الله تعالى وعند الامام ابي حنيفة واختاره ابن تيمية الا وجهها وكفيها وقدميها - 00:03:40 ويدل لهذا حديث اسماء رضي الله تعالى عنها المخرج في الصحيحين. في المرأة التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحته ثم ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه - 00:04:10 النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ان تصلي في ثوبها. واذا وثياب نساء الصحابة ثيابنا التي نلبسها الان. واذا صلت المرأة في ثوبها بدا كفاها وقدمها. ويجب عليه فيها ان تستر رأسها لما تقدم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. ومذهب عائشة رضي الله تعالى عنه ها انه يجوز للمرأة ان تظهر رجليها في الصلاة. فما ذهب اليه الامام ابو حنيفة - 00:05:10 الله تعالى من جواز اظهار الكفين والقدمين في الصلاة للمرأة. اقرب اقرب الى الدليل واما القسم الثاني عباد الله فعورة متوسطة. وهي عورة انثى التي لم تبلغ. فكلها عورات الا وجهها وكفيها وقدميها ورأسها لما تقدم من حديث عائشة. واما القسم الثالث -

00:05:30

فعورة الذكر. فالذكر عورته ما بين السرة الى الركبة. لحديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال فان ما بين سرتيه وركبتيه من العورة - [00:06:00](#)

اخرجه اهل السنن باسناد حسن عباد الله وهذا الساتر في العورة وهذا للعورة يشترط له شروط. الشرط الاول ان يكون صفيقا. فان

كان خفيفا يبين لون العورة ويظهر ويظهر اللون من احمرار او اسوداد فانه - [00:06:20](#)

لا يصح الستر به. فلا بد ان يكون صفيقا يستر لون العورة. واما الشرط الثاني من شروط الساتر فان يكون مباحا. فان كان

محراما فانه لا يجوز للمسلم - [00:06:50](#)

في ان يستتر به ويدخل في المحرم يدخل في المحرم صور من هذه الصور ان تكون مغصوبا او مسروقا او منتها فلا يجوز للمسلم

ان يلبس ذلك. قال الله عز وجل - [00:07:10](#)

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وفي حديث ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله

وعرضه. هل رجاه في الصحيحين؟ ومن صور اللباس - [00:07:30](#)

المحرم ان يكون اللباس فيه اسبال. ففي حديث ابي ذر المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم

الله يوم القيامة. ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم - [00:07:50](#)

ولهم عذاب اليم. المسبل المسبل والمنفق سلعة بالحلف الكاذب. وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. عباد الله ومن صور اللباس - [00:08:10](#)

المحرم الذي لا يستتر به المسلم في صلاته. اللباس الذي فيه صور. صور حيوانات صور ذوات ارواح من ادميين او حيوانات فان لبس

المصور فان لبس المصور لا يجوز. قال العلماء ويحرم لبس المصور واستعماله. لحديث - [00:08:40](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة من صور صورة في الدنيا كل من صور صورة من

كل مصور كل مصور - [00:09:10](#)

في النار من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ في الصحيحين وفي حديث ابن عباس ايضا

المخرج في في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه - [00:09:30](#)

وسلم قال من صور صورة في الدنيا يجعل له نفسا يجعل له نفسا تعذبه بها يوم القيامة. او كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عباد الله عباد الله عباد الله وهذا اللباس وهذا اللباس - [00:09:50](#)

او وهذا اللباس الذي يلبسه المسلم في صلاته. ويستتر به لابد ان يكون ساترا ما ما اوجب الشرع ستره كما سلف. وانك تأسف وانك

لتأسف ان تجد بعض الناس يأتي الى المسجد وقد اخل بهذا الساتر - [00:10:20](#)

فتجده يلبس سروالا قصيرا. لا يستر ما بين سرتيه وركبتيه. او اذا تحرك في صلاته بان سجد او نهض بدا شيء من فخذه. فهذا لم يستتر

الستر الواجب. وقد نص شيخ الاسلام وقد نص شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:10:50](#)

على وجوب ستر الفخذين في الصلاة. فقال ويجب ستر الفخذين في الصلاة. وقال البخاري وقال على البخاري في صحيحه ويروى

عن ابن عباس وجرهد ومحمد ابن جحش ان النبي صلى الله عليه - [00:11:20](#)

وسلم قال الفخذ عورة فليتنق الله اولئك ليتق الله اولئك الذين يخلون بهذا شرط المؤكد من شرائط الصلاة وليأخذوا زينتهم بستر

عوراتهم الواجبة كما امرهم الله عز وجل اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

[00:11:40](#)

يا عليم يا حكيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. عباد الله من

اكمال الصلاة وايفاء اجرها عند الله عز وجل. ان يأتيها المسلم بتمام الزينة. سواء - [00:12:10](#)

كان ذلك في مسجده او كان ذلك في بيته. روى البخاري في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان عمر رضي الله

تعالى عنه وجد جبة من استبرق تباع بالسوء تباع في السوق فاتى - [00:12:40](#)

بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه اي اشتريتها تتجمل بها للعيد والوافدة وفي لفظ تتجمل بها للجمعة والوفود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

هذه لباس من لا خلاق له. وذلك لانها من حرير عباد الله من تمام في الصلاة ان يأتيها بلباسه الذي بلباسه المعتاد الذي حيا ويتجمل به عند عند مباشرة اعماله. او عند مباشرة سائر اعماله. فليس - [00:13:20](#)

فليس من الزينة ان يأتي الصلاة بثوب المهنة او ثوب النوم او البيت ونحو ذلك عباد الله ومن تمام الزينة الا يغطي وجهه او فمه او انفه في صلاته بان يتلثم لان هذا مخالف لقول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتك - [00:13:50](#)

عند كل مسجد. عباد الله ومن تمام الزينة ايضا. الا يكف ثوبه الا يكف في صلاته عند سجوده او غير ذلك لحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا اكف ثوبا ولا شعرا. فلا يكف ثوبه - [00:14:20](#)

بمعنى ان يجذبه اذا اراد ان يسجد او ان يجمعه ويجعله بين رجله فلا يلف بمعنى ان يطوي اكمامه ان يطوي اكمامه ويبدأ ويبدو ذراعيه فان هذا مخالف لحسن الهيئة في الصلاة. عباد الله ومن تمام الزينة ايضا الا يصلي - [00:14:50](#)

المسلم الذكر بثوب احمر خالص. فان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث علي رضي الله تعالى عنه نهى ان ان يلبس المعصفر والمعصفر ما - [00:15:20](#)

صبغ بالعصفر والاحمر اشد حمرة من المعصفر. فان كان كان الاحمر قد خلطه لون اخر فلا بأس وانما الكراهة وانما الكراهة تتوجه تتوجه الى الى الى الى الثوب الاحمر الخالص حمرة. عباد الله ومن تمام الزينة ايضا ان ان - [00:15:40](#)

ان تلبس المسلمة المصلية. اذا صلت ان تلبس ملحفة تتجلل بها في صلاتها ذلك عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ومن تمام الزينة الا يستتر بثوب حرير. فان ثوب الحرير على الذكور محرم. ويدل لذلك حديث عمر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

عليه وسلم قال لا تلبسوا الحرير فان من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم فرج - [00:16:40](#)

كرب المكروبين ونفس عسرة المعسرين واقض الدين عن المدينين واشف مرضى المسلمين وعاف مبتلاهم واغفر لميتهم. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا. وما انت اعلم به منا - [00:17:00](#)

انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. امرين بالمعروف ناهين عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احفظ علينا عقيدتنا. وبلادنا وامنتنا - [00:17:20](#)

واخلاقنا واموالنا وعوراتنا. اللهم من اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه. ورد كيده في نحره واجعل اللهم تدميره في تدبيره. واجعل اللهم الدائرة عليه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - [00:17:50](#)

عذاب النار - [00:18:10](#)